

كتاب تهذيب الالفاظ العامية (الجزء الاول)

للشيخ محمد علي الدسوقي طبع بمصر سنة ١٩٢٠ في ٣١٨ صفحة بقطع نصف
الفه قبلاً في رد اللغة العامية الى الفصحى مقدماً فيه الكلام عن ادواء اللغة
واعراضها ثم يوتب الالفاظ بحسب مواضعها واصح خطاها العامي وسرد المعربات مما
ملا ١٨٥ صفحة بقطع ثمن صغير مطبوعة في مصر سنة ١٩١٣م ثم اعاد النظر في مازل
به القلم على عادة المؤلفين في مثل هذه المواضيع المنكرة المتشعبة وصعوبة المراجع التي
تعين على تحقيقها واطهر هذا الكتاب بمظهر جديد كبير الحجم غزير المادة وافر الفائدة
فخوله الى قطع نصف نشر فيه نسخاً من الجزء الاول فقط تبسط في مقدمته وابعائه
تبسطاً كان رائده التدقيق ولحمته وسداه التحقيق . ثم بدأ في القسم الاول منه وهو
(ما تنطق به العامة صحيحاً ويظن انه عامي) فأورده مرتباً على حروف المعجم وفيه
طرائف لغوية بديعة . وعقبه القسم الثاني وهو (الحرف بالحركات) فسرده على
ذلك الطراز الرائع . وجاء بعده القسم الثالث وهو (المصحف بالحروف) فنسجه على
ذلك المنوال . واتبعه بكثير من مثل هذه التطورات في اللغة زيادة ونقصاً وتبديلاً
وقلباً ونسبة وسرد من ابواب الكتاب القسم الرابع من العامية وفصحائها في اثاث
المنزل ومتاعه فقط وقد ادخل في الطبعة الثانية صوراً لتحقيق بعض الاشياء مستعيناً

ببعض الأدباء واحسن الترتيب والتنسيق وكرم موضوعه على اربعة اقسام للالفاظ
هي (١) العامي الذي له مرادف عربي (٢) العامي الذي ليس كذلك (٣) العربي
الذي تنطق به العامة (٤) العربي الصحيح الذي ليس كذلك .

واشبع الكلام على القسم الاول والثاني تركه لغيره والثالث اقتصر منه على ما
راه وافياً بالفرض مفرداً له جزءاً خاصاً والرابع ذكر منه ما دعت اليه الضرورة وفي
الكتاب آراء تحتاج الى تمحيص لصعوبة التعريب والوضع

فتشني على همته وخدمته للغة وندعو لكتابه المفيد بالانتشار للاجتناء من فطوفه
اللغوية الدانية راجين ان يتحفنا ببقية الاجزاء على هذا الاسلوب البديع وان يجيل فيها

بد التهذيب نقصاً في التحقيق
عيسى اسكندر معلوف
